

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص: إدارة اعمال

عنوان البحث: اثر التكنولوجيا الرقمية على التعليم التقليدي في
المدارس الثانوية.

إعداد الطالب/ماجد القحطاني

العام الدراسي:
2024

مدخل الى البحث:

نظرة عامة على التكنولوجيا الرقمية واهميتها في العصر الحالي.

أدى تبني التكنولوجيا الرقمية إلى العديد من التغييرات في مجالي التعليم والتعلم. توسّعت مجموعة المهارات الأساسية التي يُتوقع أن يتعلّمها الشباب في المدرسة، على الأقل في البلدان الغنية، لتشمل مجموعةً واسعةً من المهارات الجديدة اللازمة لاستكشاف العالم الرقمي. وفي العديد من الفصول الدراسية، استبدلَ الورق بشاشات واستبدلت الأقلام بلوحات المفاتيح. ويمكن اعتبار جائحة كوفيد- 19 بمثابة تجربة طبيعية حيث تحوّل التعلم الحضوري إلى تعلم عبر الإنترنت في جميع نُظم التعليم تقريباً بين ليلة وضحاها.

ويمثل التعليم العالي القطاع الفرعي الذي يشهد أعلى معدلات لتبني التكنولوجيا الرقمية، حيث يضم منصات الإدارة عبر الإنترنت التي تحل مكان الحرم الجامعي.

وارتفع استخدام تحليلات البيانات في إدارة التعليم. وساهمت التكنولوجيا في إتاحة مجموعة واسعة من فرص التعلم غير النظامي.

عن استخدام التكنولوجيا الرقمية تغييراً تدريجياً وغير متساوٍ
وأوسع نطاقاً مقارنةً بسياقاتٍ أخرى. ويتفاوت تطبيق
التكنولوجيا الرقمية حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي

للمجتمع المحلي، وحسب رغبة المعلمين واستعدادهم،
وحسب مستوى التعليم ودخل البلدان. وباستثناء البلدان
الأكثر تقدماً تكنولوجياً، يبدو أنّ أجهزة الحاسوب والأجهزة
الإلكترونية لا تستخدم في الفصول الدراسية على نطاق
واسع. ولا يعتبر استخدام التكنولوجيا عالمياً ولن يصبح
كذلك في أي وقت قريب.

وعلاوة على ذلك، تتباين الأدلة بشأن الأثر المترتب عليها:
يبدو أنّ بعض أنواع التكنولوجيا تؤدي دوراً فاعلاً في
تحسين بعض أنواع التعلم.

يمكن إدراج التكنولوجيا الرقمية بشكل أفضل في استراتيجيات
لمواجهة هذه التحديات، وتحت أية ظروف؟ تجمع حزم
التكنولوجيا الرقمية المعلومات وتنقلها على نطاقٍ غير
مسبوق بسرعة عالية وبتكلفة منخفضة.
ولقد أحدث تخزين المعلومات ثورةً في حجم المعارف
المُتاحة.

وإنَّ معالجة المعلومات تمكّن المتعلّمين من معرفة ردود
الفعل الفورية، وتتيح لهم من خلال التفاعل مع الآلات تكييف
وتيرة التعلّم ومساره.

المقدمة:

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع باتت التكنولوجيا
الرقمية تلعب دورا حاسما في تشكيل المشهد التعليمي.
ويستكشف تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم التقليدي
في المدارس الثانوية. محاولا تقييم ما اذا كان هذا التأثير يعزز
جودة التعليم او يمثل تحديات جديدة.

وتشهد التكنولوجيا الرقمية في الزمن المعاصر تطورا كبيرا
بات من الصعب مسايرته ومجاراته لفرط ما يعرفه هذا
الحقل المعرفي الخصب من اختراعات وابتكارات
وابداعات،

وتتقدم التكنولوجيا الرقمية بوتيرة سريعة، مما يؤثر بشكل كبير على مختلف جوانب حياتنا، ومنها العملية التعليمية. لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من البيئة التعليمية في المدارس الثانوية،

حيث تُستخدم لتعزيز تجربة التعلم من خلال الأدوات والموارد الجديدة التي توفرها. يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير هذه التكنولوجيا على التعليم التقليدي،

لفهم ما إذا كانت تعمل على تحسين الجودة التعليمية أم أنها تقدم تحديات قد تعيق العملية التعليمية.

الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع تكمن في الحاجة الماسة لمواكبة التحديثات التكنولوجية وإدماجها بفاعلية داخل الفصول الدراسية لضمان تقديم تعليم عالي الجودة يتناسب مع متطلبات العصر.

سيتم من خلال هذا البحث تحديد الفرص والتحديات التي تواجه التعليم التقليدي في ظل تزايد استخدام التكنولوجيا الرقمية،

بالإضافة إلى تقديم توصيات قد تساعد في تعزيز فاعلية العملية التعليمية.

عصر المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، فنتج عن هذا التطور تغيرا في جميع مجالات الحياة، فاجدت التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعلم ، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعلم الحديث.

ومما تؤثر التكنولوجيا على المجتمع وتوسع في شرح كيف
تغيرت التكنولوجيا المجتمع والثقافة بشكل عام. ومن
العلاقة بين هذه التغيرات والتعليم.

الهدف الرئيسي للبحث هو دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية
على جودة التعليم في المدارس الثانوية، بينما تشمل
الأهداف الفرعية تحليل كيفية استخدام التكنولوجيا في
الفصول الدراسية وتأثيرها على تحصيل الطلاب الأكاديمي،
وكذلك تأثيرها على أساليب التدريس والتفاعل بين الطلاب
والمعلم

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في تحديد الأثر الحقيقي للتكنولوجيا الرقمية على أساليب التعليم التقليدي في المدارس الثانوية وتأثير ذلك على تحصيل الطلاب وأساليب التدريس.

واستكشف كيفية تأثير التكنولوجيا على أساليب التعليم والتعلم التقليديين.

والتأثيرات المحتملة من تحليل الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا التأثير على العملية التعليمية .

تاريخ التكنولوجيا في التعليم يتتبع تطور استخدام التكنولوجيا
في التعليم.
بداء من العصور القديمة حتى العصر الحديث
وزيادة النقاش حول الدراسات المتناقضة وتقييم مدى فعاليتها
ومصادقيتها.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: المساهمة في الادبيات المتعلقة بتكامل
التكنولوجيا في التعليم.

الأهمية التطبيقية: تقديم توصيات للمعلمين وصناع
السياسات التعليمية حول افضل السبل لدمج التكنولوجيا
في التعليم التقليدي.

للممارسين التعليميين: مما يمكن للنتائج تحسين الطرق
التعليمية.

لصانعي السياسة: مما يمكن استخدام النتائج لتطوير سياسات تعليمية فعالة تدمج التكنولوجيا بشكل متوازن.

التأثيرات على الطلاب: كيف تساعد التكنولوجيا في تلبية احتياجات التعلم المتنوعة.

التأثيرات على المعلمين: كيف يمكن لتكنولوجيا ان تعزز من أساليب التدريس والتقييم.

تأثير التكنولوجيا على التحصيل: كيف تؤثر التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي للطلاب

تأثير التكنولوجيا على الدافعية: مما تؤثر التكنولوجيا على دافعية الطلاب ومشاركتهم .

البحث يعتبر مهم لأنه يسلط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه النظام التعليمي في ظل التحول الرقمي، مما يساعد صانعي السياسات والمعلمين على فهم كيفية الاستفادة الأمثل من هذه التكنولوجيات.

وتحسن جودة التعليم بشكل عام
وبعض الجوانب التقليدية للتعليم تتعارض مع استخدام
التكنولوجيا وتحد من فعاليتها.

أهداف البحث:

1. تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة التعليم
التقليدي.

2. استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب
في ظل النظام التعليمي الرقمي.

3. تقديم توصيات لتحسين استخدام التكنولوجيا في
المدارس الثانوية

ومما قد يكون الهدف الرئيسي تقييم الأثر العام للتكنولوجيا
الرقمية على التعليم التقليدي.

ومن الأهداف الفرعية بما في ذلك تحليل تأثير التكنولوجيا على تفاعل الطلاب. التحصيل الأكاديمي وأساليب التدريس.

تساؤلات البحث:

- كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على التعليم التقليدي في المدارس الثانوية؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الطلاب والمعلمين في هذا السياق؟
- ما هي الفرص المتاحة لتحسين التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا؟

الفروض:

1. التكنولوجيا الرقمية لها تأثير إيجابي على جودة التعليم في المدارس الثانوية.

2. الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يمكن أن يساهم في تحسين التفاعل الصفّي والتحصيل الدراسي.

المنهجية:

سيتبع البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا، معتمدًا على بيانات جمعت من خلال استبيانات ومقابلات مع معلمين وطلاب من عدة مدارس ثانوية.

الأدوات:

ستشمل أدوات البحث استبيانات إلكترونية موزعة على الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى مقابلات شخصية لجمع بيانات أعمق حول تجاربهم.

الحدود:

يقتصر البحث على مدارس ثانوية في منطقة محددة خلال العام الدراسي الحالي.

مصطلحات البحث:

التكنولوجيا الرقمية التكنولوجيا الرقمية بأنها الأساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام.

والتي تستخدم النبضات الممثلة بالبتات بطريقة رقمية أي بدون الاهتمام بالوسط الفيزيقي، حيث يمكن نقلها والتعامل معها بدون الحاجة لوضعها على الورق، والبت هي أصغر وحدة لتمثيل البيانات الرقمية،

وتجمع التكنولوجيا الرقمية في كيانها عناصر أساسية هي أجهزة الكمبيوتر بعتادها وتطبيقاتها المختلفة والبرمجيات، سواء التقليدية منها أو تلك الذكية ذاتية التفاعل وشبكات الاتصال بمكوناتها وقواعد البيانات،

والتي تشير إلى الحقائق الخام التي تمثل وقائع أو ملاحظات تم رصدها حول ظاهرة ما أو تعاملات في مجال الأعمال.

فروض البحث:

فرضية التحسين: التكنولوجيا تحسن جودة التعليم بشكل عام.

فرضية التحدي: هناك الجوانب التقليدية للتعليم تتعارض مع استخدام التكنولوجيا وتحد من فعاليتها.

تساؤلات البحث:

تأثير التكنولوجيا على التحصيل وكيف تؤثر التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي للطلاب

تأثير التكنولوجيا على الدافعية وكيف تؤثر التكنولوجيا على دافعية الطلاب ومشاركتهم .

وقد اثبت ان هناك دراسات سابقة أظهرت
الدراسات المؤيدة وعرض للدراسات التي تظهر تحسينات
ناتجة عن استخدام التكنولوجيا.
وهناك دراسات ناقدة وتحليل للدراسات التي تظهر تحديات
او سلبيات لاستخدام التكنولوجيا.

تأثيرات التكنولوجيا على دور المعلم

- من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعلم: توسيع النقاش
حول كيفية تغير دور المعلمين بفضل التكنولوجيا.
- التدريب والتطوير المهني: تقديم بيانات حول
برامج التدريب التي تساعد المعلمين على استخدام
التكنولوجيا بفعالية.

مناقشة وتوصيات

- تحديات الاندماج: مناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه اندماج التكنولوجيا في التعليم التقليدي وكيف يمكن التغلب عليها.
- توصيات للمستقبل: تقديم توصيات بناءً على النتائج لتحسين استخدام التكنولوجيا في التعليم.

كل هذه التوسعات ستساهم في زيادة حجم البحث وتعميق الفهم حول كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم التقليدي، مما يضيف قيمة وعمقاً للموضوع الذي تدرسه.

إضافة مقارنات بين دراسات مختلفة لتوضيح كيف تطورت نظريات استخدام التكنولوجيا في التعليم على مر السنين.

- أثر التكنولوجيا حسب الفئات العمرية: تحليل كيف يختلف تأثير التكنولوجيا على طلاب المرحلة الثانوية مقارنةً بطلاب المراحل الأخرى.

تاريخ التكنولوجيا في التعليم: إضافة قسم يتتبع تطور استخدام التكنولوجيا في التعليم، بدءًا من العصور القديمة حتى العصر الحديث.

- تحليل نقدي للأدبيات: زيادة النقاش حول الدراسات المتناقضة وتقييم مدى فعاليتها ومصداقيتها.

تأثيرات طويلة المدى: مناقشة التأثيرات المحتملة طويلة المدى للتكنولوجيا على التعليم، وتقديم سيناريوهات مستقبلية بناءً على النتائج.

- التوصيات للممارسة: توسيع قسم التوصيات ليشمل استراتيجيات محددة يمكن للمدارس اعتمادها لتحسين الاندماج بين التكنولوجيا والتعليم.

المراجع:

لدعم البحث الذي نعمل عليه حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم التقليدي في المدارس الثانوية، وهناك موضوعات متعلقة بالتكنولوجيا في التعليم، التحول الرقمي، وتأثيرها على الطرق التعليمية. التي يمكن أن تكون مفيدة:

1. Bates, A. W. (2015). Teaching in a Digital Age: Guidelines for Designing Teaching and Learning.

تتناول هذه الكتاب أساليب التدريس في العصر الرقمي وكيف يمكن للمعلمين تحسين استراتيجياتهم التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المعاصرين.

2. Fullan , M.,& Langworthy ,M. (2014). A Rich Seam: How New Pedagogies Find Deep Learning.

يستكشف هذا الكتاب كيف يمكن للبيداغوجيا الجديدة تعزيز التعلم العميق بمساعدة التكنولوجيا.

3. Selwyn, N. (2016). Education and Technology: Key Issues and Debates.

يقدم نظرة نقدية على العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم، بما في ذلك التحديات والفرص التي تقدمها التكنولوجيا في البيئات التعليمية.

4. Zhao, Y. (2020). Rethinking Education in the Age of Technology: The Digital Revolution and Schooling in America.

يناقش الكتاب كيف أثرت الثورة الرقمية على التعليم في أمريكا، ويقدم أفكاراً لإعادة التفكير في النظام التعليمي ليتماشى مع العصر الرقمي.

5. Cuban, L. (2001). Oversold and Underused:
Computers in the Classroom.

يناقش هذا الكتاب التناقض بين الإمكانيات الكبيرة
للتكنولوجيا في التعليم واستخدامها المحدود فعلياً في
الفصول الدراسية.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث نرى ان العلم والبحث العلمي يشكلان ركيزة اساسية لتقدم المجتمعات وتطورها.

كما انهما يمنحانا القدرة على فهم عميق للعالم من حولنا. ومنحنا القدرة على حل التحديات الكبيرة في عصر التكنولوجيا. اذا يمكننا ان نستخدم هذا العلم والبحث لبناء مستقبل افضل للأجيال القادمة.

ولنبقى ملتزمين بالسعي للمعرفة والتفوق في كل جوانب حياتنا. فلنضع نصب اعيننا دائما هدف تحقيق التقدم والازدهار من خلال البحث والتعلم المستمر.